

شرح الأخبار

[167] [509] وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: إذ رأيتم عمرا " مع معاوية ، فافرقوا بينهما ، فانهما لا يجتمعان لخير. وأجرى معاوية ماء على موضع قبور الشهداء باحد ، فأمر بنبشهم ، فنبشوا واخرجوا من قبورهم رطابا " يثنون ، وأصابت المسحاة رجل حمزة رضوان الله عليه ، فدميت ، وأزالهم معاوية من قبورهم ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بدفنهم هناك في مواضع مصارعهم ، وحمل بعضهم إلى المدينة . فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بردهم وبدفنهم في مصارعهم ، فغير ذلك معاوية ، ونقض أمر رسول الله صلى الله عليه وآله [فيهم] (1) . [510] وعن أبي سعيد الخدري ، أنه سئل عن قتال معاوية لعلي عليه السلام فقال: معاوية الفاسق نازع الحق أهله . [511] وبلغ سعد بن أبي وقاص كلام تكلم به معاوية ، فقال: من أين يدري الفاسق هذا . [512] وذكر الحسن البصري معاوية ، فقال: جبار فاسق. [513] وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نظر إلى معاوية يتبختر في برد حبرة وينظر إلى عطفه ، فلعنه . وقال: أي يوم سوء لامتي منك ، وأي يوم سوء لذريتي من جرو يخرج من صلبك [من] يتخذ آيات الله هزوا " ، ويستحل من حرمتي ما حرم الله تعالى . [514] وعن أبي ذر رضوان الله عليه أنه قال: قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ترد علي الحوض امتي على خمس رايات - ثم ذكر حديثا " طويلا " ، قال فيه - : _____ (1) هكذا صحناه ، وفي الاصل: فيه . [*] _____